@ 166 @ % (هتكت له بالرمح جيب قميصه % فخر صريعاً لليدين وللفم) % % (على غير شيء غير أن ليس تابعا % علياً ومن لا يتبع الحق يندم) % .

يذكرني حاميم . . . البيت . اه من فتح الباري . .

فقوله : (يذكرني حاميم) ، بإعراب (حاميم) إعراب ما لا ينصرف فيه الدلالة على ما ذكرنا من أنه اسم للسورة . .

وقيل : هي من أسماء ا تعالى . وممن قال بهذا : سالم بن عبد ا ، والشعبي ، وإسماعيل بن عبد الرحمن السدي الكبير ، وروي معناه عن ابن عباس رضي ا عنهما وعنه أيضاً : أنها أقسام أقسم ا بها ، وهي من أسمائه . وروي نحوه عن عكرمة . .

وقيل : هي حروف ، كل واحد منها من اسم من أسمائه جل وعلا . فالألف من (الم) مثلاً : مفتاح اسم ا ، واللام مفتاح اسمه لطيف ، والميم : مفتاح اسمه مجيد ، وهكذا . ويروى هذا عن ابن عباس ، وابن مسعود ، وأبي العالية . واستدل لهذا القول بأن العرب قد تطلق الحرف الواحد من الكلمة ، وتريد به جميع الكلمة كقول الراجز : وقيل : هي حروف ، كل واحد منها من اسم من أسمائه جل وعلا . فالألف من (الم) مثلاً : مفتاح اسم ا ، واللام مفتاح اسمه لطيف ، والميم : مفتاح اسمه مجيد ، وهكذا . ويروى هذا عن ابن عباس ، وابن مسعود ، وأبي العالية . واستدل لهذا القول بأن العرب قد تطلق الحرف الواحد من الكلمة ، وتريد به جميع الكلمة كقول الراجز : % (قلت لها قفي فقالت لي قاف % لا تحسبي أنا نسينا الإيجاف) % .

فقوله : (قاف) أي وقفت . وقول الآخر : فقوله : (قاف) أي وقفت . وقول الآخر : % (بالخير خيرات وإن شراً فا % ولا أريد الشر إلا أن تا) % .

يعني : وإن شراً فشر ، ولا أريد الشر إلا أن تشاء . فاكتفى بالفاء والتاء عن بقية الكلمتين . .

قال القرطبي : وفي الحديث (من أعان على قتل مسلم بشطر كلمة) الحديث . قال سفيان : هو أن يقول في أقتل : أ ق . إلى غير ما ذكرنا من الأقوال في فواتح السور ، وهي نحو ثلاثين قولاً . .

أما القول الذي يدل استقراء القرآن على رجحانه فهو : أن الحروف المقطعة ذكرت في أوائل السور التي ذكرت فيها بياناً لإعجاز القرآن ، وأن الخلق عاجزون عن معارضته بمثله مع أنه مركب من هذه الحروف المقطعة التي يتخاطبون بها . وحكى هذا القول الرازي في

تفسيره عن المبرد ، وجمع من المحققين ، وحكاه القرطبي عن الفراء وقطرب ، ونصره الزمخشري في الكشاف .